الأعمال الكاملة

لفضيلة الشيخ

عطية الله أبي عبد الرحمن

جمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

رحمه الله

جمعه ورتبه وحققه

أبو عبد الرحمن الشامي

غفر الله له

الطبعة الثانية مزيدة ومنقحة

دار الكتاب العالمي

لتحميل الكتاب وتصفحه في الشبكة

صوِّر الباركود

https://mktabaj.net/atyah

لتحميل مجموع الأعمال وتصفحه من خلال برنامج "التور" حصرًا

صوِّر الباركود

http://256c73vcfvg3wysyvzauirdxlop7movh4jeq2kmlqgprywppkgaqbbqd.onion

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطية الله الليبي

حمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

كانت الطبعة الأولى في عام: ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م، وتأتي هذه

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة بإضافات كثيرة -

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤م

الموقع الإلكتروني الخاص بمجموع الأعمال الكاملة للشيخ عطية الله:

https://mktabaj.net/atyah

وعلى شبكة التور "السفرة":

http://256c73vcfvg3wysyvzauirdxlop7movh4jeq2kmlqgprywppkgaqbbqd.onion/

حقوق الطبع محفوظة لكل مسلم؛ بشرط الدعاء:

للمؤلف الشيخ المجاهد: عطية اللَّه الليبي وتقبله وأسكنه الفردوس وأخلف الأمة عنه خيرا

ولأبطال الأمة: المجاهدين الميامين نصرهم اللَّه وسدِّد رميهم وثبتهم ومكنهم، وأذل عدوهم

وللفقير لربه معدِّ المشروع: الزبير الغزي هداه اللَّه وعلَّمه وغفر له وتقبل منه، وختم له بالخير والشهادة

وللمسلمين عامة، وأهل الشام وفلسطين خاصّة أزال اللَّه أعداءهم، ومكن لشرعه حكما بينهم

الطبع والتجليد:

Step Ajans Matbaa Ltd. Şti

Göztepe Mah. Bosna Cad. No: 11 Bağcılar / İstanbul Tel: 0212 46808426

Sertifika No: 45528

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عنوان - **العمرانية**

Yamanevler M... Dükkan: 1

عطية الله الليبي

bilgi@kureselkitap.com

www.kureselkitap.com

المكتبة الجهادية ①

الأعمال الكاملة

للشيخ الإمام الشهيد المجاهد

عطية الله الليبي

جمال إبراهيم اشتيوي المصراتي

الذي استشهِد -تقبله اللَّه- بغارة أمريكية صليبية على منزله في خراسان في شهر رمضان ١٤٣٢هـ، أغسطس ٢٠١١م

تقديم :

الشيخ: أبي قتادة الفلسطيني — الشيخ: سيف العدل المصري

الشيخ: أبي عياض التونسي — الشيخ: أبي الحسن رشيد البليدي

الشيخ: أبي محمد الفقيه الليبي — الشيخ: د. هاني السباعي

الشيخ: عمر بن مسعود الحدوشي — الشيخ: د. سامي العريدي

الطبعة الثانية -مزيدة ومنقحة-

جمعه ورتبه وحققه وخرج أحاديثه:

أبو عبد الرحمن الشامي الزبير الغزي

-غفر الله له وختم له بالشهادة في سبيله على ثرى بيت المقدس-

دار الكتاب العالمي

تشاور مشترك حول الصومال..
بين المشايخ أبي اليزيد وعطية وأبي يحيى وبشير المدني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وبعد...

هذه قضية الصومال التي تشاور فيها كل من الشيخ: حاجي عثمان، والشيخ محمود، والشيخ أبي يحيى، وبشير المدني، وخلصوا في القضايا المطروحة إلى ما سيتم بيانه في هذه السطور، وكانت هناك أمور تم الاتفاق عليها؛ كطلب تقارير دورية عن الساحة هناك والإلحاح على الإخوة في ذلك، وتعيين أخ يتابع الملف الصومالي إعلاميًا ويتواصل معنا ومعهم، وهو الأخ الشيخ «أبو محسن المصري»، وأخٍ آخر يتابع الملف اليمني وهو الأخ «نصر الله الحجازي» حفظهم الله.

كما سيتم نصحهم بوضع نظام تعليمي يتم من خلاله القيام بتشجيع المعلمين وزيادة رواتبهم وإعطائهم قدرًا كبيرًا من الاحترام الاجتماعي والسياسي ولا بد من وضع ما ينظم ذلك ووضع تعليم البنات في سلم الأولويات ولو في المرحلة الابتدائية على الأقل دفعًا لدعاية الأعداء الكاذبة الخاطئة ضدنا.

والقيام بإصلاحات في عدة أمور سياسية كالجانب القضائي والسياسي والتنفيذي، ويكتب لهم من هنا بأنظمة كتجزئة القضاء، مثلًا: كإنشاء قضاء مختص بشؤون الأنكحة وما يترتب عليها من طلاق وخلع ونفقة وما يتعلق به، يكون له قضاة متخصصون فيه، وقضاء مختص بالتركة وقسمتها وما يتبعها، وقضاء مختص بشؤون العقود والبيوع وما تعلق بها، وقضاء مختص بالمظالم بين الرعية والراعي أو أجهزة الدولة وبين الناس أو المؤسسات المدنية، ويكون لكل قسم قضاته المختصون به ودراساتهم الشرعية وأبحاثهم، ويشرف على هذا بعض أهل العلم يراقبون الأقضية، ويكون لكل قسم معين له جهات تنفيذية كشُرَط ونحوه، أو الحسبة.

وبعد تشكل هذه المحاكم، تُنظم العلاقة فيما بينها في الأمور المتداخلة التي تتداخل فيها صلاحيات

جهتين، أو ما أشبهه، ويُهيِّئ قضاة كبار يختصون بالكل ويعلموا القضاء للطلاب إلى أن تتم مرحلة الاستغناء؛ يرجع القضاء إلى الحالة العادية، وإنما هذا لامتصاص النقص، ولأن الاختصاص في باب أو كتاب من كتب الفقه أسرع وأسهل من التبحر وليتعود الناس على الأحكام الشرعية، ثم بعد النضج تكون الشريعة قد استكملت تطبيقها وضربت بجرانها على الأرض واستحكمت في قلوب الناس.

ثم الإصلاحات في سن أنظمة إدارية لمسائل من جوانب الحياة الأخرى كالاقتصاد والسياسة الداخلية والخارجية ونظام الحسبة وآدابها ومسائلها والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، والجيش وغيره...، وكافة الأمور وما أشبهها تستكمل لهم من هنا شيئًا فشيئًا.

وقد ناقش الإخوة المشايخ: مسألة الانضمام والوحدة، ومسألة إعلان الدولة، ومسألة فتح جبهة في كينيا، وخرجوا بما يلي:

١- مسألة التوحد تم بحثها على شقين:

الشق الأول: الوحدة وكتمانها تحقيقًا لما أمر الله به من الاجتماع والألفة والاعتصام بحبل الله جميعًا وعدم التفرق، وتجنبًا للمضرة المترتبة على الإعلان قدر المستطاع.

الشق الثاني: إعلان البيعة وعرضها؛ والرأي المبدئي **عدم ذلك**؛ لأن هذا الأمر فيه مفسدة على الإخوة من ناحية تزايد الضغط عليهم وكلفة تبعاته عليهم، ولكن هذا الأمر يبقى قابل للتغيير لو بسطوا هم عن حالهم وايجابيات الوحدة، وهل ستقضي على مشاكل وتدرأ مصائب؟

والرأي هنا يتوقف في قضية الإعلان على ما نعلمه من حالهم مع أن الراجح والرأي الآن والذي تميل له أقوال المشايخ التوقف عن الإعلان.

٢- إعلان الدولة:

وهذا أجمع الإخوة على عدمه الآن، بل تثبيت دعائم الدولة وتحقيق المقاصد الشرعية المناطة التي أناطها الشرع بالإمام وولاة الأمر ويتم الترابط معهم عبر خط ساخن؛ لتوعيتهم وإعانتهم على تثبيت أركان الدولة ووضع قوانينها الشرعية وأنظمتها الإدارية وكافة الأمور التي سبقت الإشارة إلى طرف

منها؛ حتى يرشدوا المسيرة وينتشر الوعي الشرعي والسياسة الشرعية، وتحيا في نفوس الناس كافة الأحكام التي أماتها الطغاة، وتكون دولة على أرض الواقع والإعلان مرهون عندها بموازنة المصالح المعتبرة شرعًا ودرء المفاسد المطلوب درؤها شرعًا.

ولكن ينبغي أن نوضح من الآن ونكيف العلاقة بين الإمارة المعلنة هناك والقيادة هنا، ويكون ذلك واضحًا ومكيفًا شرعيًا من غير تلفيق، ولا يقع ما وقع في العراق من حل للتنظيم، وربك للعلاقة، وبتر للوحدة التي كأنها تتحقق قبل التمكين وتتخلف بعده، وهذا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثًا.

فقبل الدولة اجتماع وجماعة واحدة، وبعد الدولة يتخلف ذلك ويحصل إرباك في المفاهيم الشرعية: مَن الأمير؟ ومَن يأمر مَن؟ وبصفته ماذا؟ وهذا مشكل وورطة لا بد من الفكاك منها والخروج إلى ما يحقق الجماعة والوحدة، وتنفيذ ما يطلب شرعًا من الولاية الشرعية.

فالعلاقة اختلف المشايخ في تكييفها بناءً على البيعة المأخوذة هنا، هل هي على الجهاد؟ أم على إعادة الخلافة؟ وتكون الولايات عبارة عن أماكن طبقت فيها الشريعة، والأمراء فيها أمراء ولايات في دار الإسلام ومستخلفون فيها للأمير العام المنشغل بالغزو وخارج دار الإسلام كعمال النبي ﷺ بعده على المدينة عندما يخرج لغزوة، والقيادة مرابطة في الثغور حتى يُفتح عليها أو يتيسر لها اللحاق بإقليم من الأقاليم، والمسألة تحتاج لتحرير قد يتولاه بعض المشايخ.

٣- **مسألة كينيا**: نرى عدم الانشغال بهم، بل يكون الإخوة لهم قوة كامنة هناك ككتيبة أو كتائب مدربة جاهزة لانتهاز الفرصة، أو إذا خرج الأمر عن السيطرة، وقد نعرض على الإخوة سؤال: ما المانع بأن يهادنوا العدو الكيني ليتفرغوا للعدو الحقير الضعيف شريف؟ حتى لا تعطى له فرصة لالتقاط أنفاسه.